[165] أقول: سبحان الله والحمد لله، ولكن ذكره عند ما حرم (1). ومن سائر الكتب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: كلام ابن آدم كله عليه لا له، إلا أمرا بمعروف أو نهيا عن منكر، أو ذكرا لله تعالى. وقال عليه السلام: إن ربي أمرني أن يكون نطقي ذكرا، وصمتي فكرا، ونظري عبرة. ومن كتاب الزهد عن أهل البيت عليهم السلام عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: الكلام ثلاثة: فرابح وسالم وشاجب فأما الرابح الذي يذكر الله، وأما السالم فالساكت، وأما الشاجب فالذي يخوض في الباطل. وعن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاث لا يطيقهن الناس: الصفح عن الناس، ومواساة الرجل أخاه في ماله، وذكر الله كثيرا (2).

_____ (1) مشكاة الانوار: 56. (2) مشكاة الانوار ص 57. _____